وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية للبنات

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا- الماجستير

محاضرة البحث العلمي

بعنوان

الأطر النظرية والدراسات السابقة / المنهج التاريخي في التربية البدنية

محاضرة مقدمة من قبل الطالبة

إيلاف خليل جرجيس

بأشراف

أ. د. ثابت إحسان حمودات

1443 هـ

2021 م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

يعد الإطار النظري بمثابة المكون الرئيسي للأبحاث والرسائل العلمية ودونه لن يكون هناك بحث علمي من الاساس وسوف يصبح عبارة عن رسائل عادية او مقال مطول خال من أي لمحات او اطر بحثية. والإطار النظري هو الفقرة الثانية من البحث العلمي يأتي بعد المقدمة بشكل مباشر.

يبلغ حجم الإطار النظري حوالي اربعين الى خمسين صفحة. ويعتبر الإطار النظري بمثابة العمود الفقري للبحث العلمي الذي يقوم به الباحث، وذلك لاحتوائه على كافة المصادر والكتب والدراسات التي تناولها الباحث خلال بحثه العلمي حيث ان الإطار النظري والدراسات السابقة تمثل الجزء الهام النظري من الرسالة العلمية. والذي يسعى الباحث العلمي فيه لإظهاره وشرح كل ما يتعلق بمشكلة البحث العلمي بشكل نظري.

تعريف الإطار النظري

يعرفه الصوفي (2002) بأنه الاساس الذي يبنى عليه كل البحث وليس الخلفية النظرية او التأهيل العلمي لموضوع البحث كما يعتقد خطأ كثير من الباحثين.

(عبد الفتاح الصوفي، 2002، ص214)

ويعرف العساف (1421) الإطار النظري: بأنه تعبير يشير الى اختيار نظرية معينة او مجموعة من المفاهيم او القوانين يتم من خلالها صياغة وحل المشكلة.

فالإطار النظري هو الخلفية النظرية العلمية التي يحتاج الباحث للعلم بها ليستطيع ان يعد بحثاً علمياً له اهداف وفروض علمية يكون لتحققها أثر في البناء المعرفي.

(العساف، 1421، ص51)

حيث ان الإطار النظري يساعد الباحث في:

1- الاطلاع على التطورات البحثية عن موضوع البحث
2- التعرف على اهمية ومعنى المشكلة

(حيدر عبد الرضا، 2014)

كيفية وضع الإطار النظري:

يتكون الإطار النظري من المفاهيم وتعريفاتها وأهميتها فضلاً عن وجهة نظر بعض المراجع السابقة في مشكلة أو موضوع الدراسة. وتوجد مجموعة من المعايير الأساسية التي يجب أن يتضمنها الإطار النظري ومنها:

- أن يبرهن الإطار النظري على فهم المتغيرات والمفاهيم ذات الصلة بموضوع البحث والتي تتعلق بمجالات أوسع من المعرفة التي يتم بحثها.
- أن يتناول الإطار النظري متغيرات الدراسة بدءاً بالعام انتقالاً إلى الخاص.
- أن يعقب الباحث على أغلب عناصر الإطار النظري وألا يكتفي بالنقل فقط.
- أن يبتعد الباحث عن السرقة الأدبية داخل الإطار النظري وأن يراعي الدقة في توثيق كل فقرة داخل الإطار.

شروط اعداد الإطار النظري:

1- ينبغي أن يكون الإطار النظري محافظاً على التنسيق والإطار الأكاديمي العام للدراسة، بحيث لا يخرج البحث العلمي عن شكله المتعارف عليه.
2- يجب أن يتحلى الإطار النظري للدراسة بالتكامل والشمولية والترابط بين عناصره كافة.
3- يجب أن يتم في الإطار النظري توضيح كافة التعريفات للمتغيرات الموجودة في البحث العلمي وجمعها وعرضها بشكل علمي سليم

وتشمل مهارة إعداد الإطار النظري للبحث العناصر التالية:

1- كتابة عنوان البحث العلمي.
2- كتابة مقدمة البحث العلمي.
3- كتابة مشكلة البحث العلمي وفرضياتها.
4- كتابة الدراسات السابقة.
5- كتابة منهجية البحث وحدوده.
6- كتابة النتائج والتوصيات للبحث العلمي.

محتويات الإطار النظري في البحث

يحتوي الإطار النظري على عدة عناصر وهي:

1_من أهم محتويات الإطار النظري هي الدراسات السابقة، حيث يكتب الباحث في الإطار النظري الدراسات السابقة العربية ثم الأجنبية.

2_توضيح العلاقة بين المتغيرات المتشابهة في الإطار النظري للبحث.

3_توضيح العلاقة بين المتغيرات المتشابهة في البحث.

4_إبراز المتغيرات التي لها صلة بموضوع البحث.

5_كتابة أهمية البحث ودوافع كتابته.

مكونات الإطار النظري للبحث العلمي

يتكون الإطار النظري من عدة مكونات وعناصر يجب أن يحتويها الإطار النظري، وهي:

1_من خلال الإطار النظري يتم تحديد وتسمية كافة المتغيرات التي ترتبط بموضوع البحث.

2_في الإطار النظري للبحث يتم تحديد نوع العلاقة التي تربط بين كافة متغيرات البحث.

3_يتضمن الإطار النظري للبحث التحديد الدقيق لنوع المتغيرات، واتجاه العلاقة بين جميع المتغيرات، وذلك تبعاً للمراجع المتاحة.

4_يقوم الباحث في الإطار النظري بكتابة كافة الدوافع التي دفعت الباحث لتنبؤ بالعلاقات بين المتغيرات الموجودة في البحث.

ما العلاقة بين الإطار النظري والدراسات السابقة؟

العلاقة بين الإطار النظري والدراسات السابقة هي علاقة الجزء بالكل، حيث إن الدراسات السابقة تُوضع في جزء ثانٍ في الإطار النظري، بمعنى تتبع ما يطرحه الباحث من أبواب وفصول ومباحث، وأي تقسيمات أخرى يوضح فيها شروحًا متعلقة بالدراسة.

www.manaraa.com

الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة اهمية كبرى لأي باحث، بل ان توفرها من عدمه اساس استمرار الباحث فيم اختار من مشكلة، وعلى ذلك فهي تزود الباحث بالنتائج التي توصلت لها الدراسة السابقة ومن ثم يبني عليها الباحث دراسته وهو الهدف الاساس من الدراسة السابقة.

(ظافر هاشم الكاظمي، 2012، ص63)

اما مصطلح الدراسات السابقة: فهو مصطلح يراد به مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع او بعض جوانبه حتى يتسنى للباحث ان يبدأ مما انتهى منه غيره، وان يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته وبين ما سبقها من دراسات.

(العساف، 1421، ص51)

ويعرفها الكاظمي

هي تلك الدراسات او البحوث التي تكون مشابهة من الدراسة الحالية والتي من الممكن الاعتماد على الآراء الذي ذكرت فيها بشرط اقناع الباحث بكل رأي او فكرة مطروحة بعد التحقق منها والتأكد من صحتها فهذا هو جوهر البحث العلمي الصحيح.

أهمية الدراسات السابقة:

1- توسيع قاعدة معرفته ومعلوماته عن الموضوع الذي يكتب عنه.
2- توضيح وشرح خلفية موضوع الدراسة.
3- وضع الدراسة في الإطار الصحيح وفي الموقع المناسب بالنسبة للدراسات والبحوث الاخرى، وبيان ما ستضيفه الى التراث الثقافي
4- تجنب الاخطاء والمشكلات التي وقع بها الباحثون السابقون
5- عدم التكرارغيرالمفيد وعدم اضاعة الجهود في دراسة موضوعات بحثت ودرست بشكل جيد في دراسات سابقة

(محمد سرحان، 2019، ص106)

انواع الدراسات السابقة

1- الدراسات المشابهة: وهي تلك الدراسات او البحوث التي تناولت مواضيع تشترك في نفس ميدان الدراسة الحالية او في نفس الموضوع ولكن قد تكون في زمن اخر، أي الاشتراك بنفس الفعالية الرياضية.

2- الدراسات المرتبطة او المترابطة: هي تلك الدراسات او البحوث التي تناولت مواضيع مشابهة لموضوع الدراسة في فعالية اخرى

(محجوب، احمد بدري، 2002)

طريقة كتابة الدراسات السابقة

1- تحدد الدراسة برقم يرمز الى الباب الثاني والى الرقم الثانوي
2- اسم صاحب الدراسة وسنة الدراسة
3- عنوان الدراسة
4- ملخص عن الدراسة بشكل تقرير يبين فيه اهداف الدراسة، المنهج المستخدم، العينة من حيث عددها، مواصفاتها، انتمائها، اعمارها، ادوات الدراسة الرئيسية، والاختبارات المستخدمة، الاشارة الى البرامج الارشادية او التعليمية او التدريبية وآلية تنفيذها باختصار إن وجدت ثم أهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة.
5- ترتيب الدراسات السابقة حسب سنوات انجازها من الاقدم الى الاحدث.

(حيدر عبد الرضا الخفاجي، 2014، ص[78])

أهم الاخطاء عند تقويم الدراسات والبحوث السابقة هي:

1- الباحث يعطي وزناً بين البحوث الجيدة والضعيفة
2- الفشل في ربط الشواهد العلمية في البحوث السابقة المرتبطة بها الدراسات
3- التقدير يعتمد على النتائج البحثية ذات الاهمية المعنوية وعدم الاهتمام بالنتائج غير المعنوية
4- لم يتم تحديد الاخطاء المهمة وانتقادها في الدراسات السابقة مما يتسبب اعادتها بحثه.

(ظافر هاشم الكاظمي، 2012، ص78)

المنهج التاريخي

إن المنهج التاريخي هو وصف وتسجيل للوقائع والاحداث الماضية ومن ثم تفسيرها وتحليلها للتوصل الى حقائق القصد منها رسم صورة تنبئية للمستقبل والتنبؤ بالمستقبل لا يمكن ان يكون الاساس بمنهج التاريخ وهذا المنهج يمكن تطبيقه على العلوم كافة.

(سامي، 2000، ص317)

ويعرف المنهج التاريخي: - هو ذلك المنهج المعني بوصف الاحداث التي وصفت في الماضي وصفاً كيفياً، يتناول رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، والاستناد على ذلك الوصف في استيعاب الواقع الحالي وتوقع اتجاهاتها المستقبلية القريبة والبعيدة

(محمد سرحان، 2019، ص 36)

أهمية البحث التاريخي:

تتضح أهمية البحث التاريخي في انه يساعد الباحث على:

-1الكشف عن الاصول الحقيقية للنظريات والمبادئ العلمية وظروف نشأة هذه النظريات بهدف البحث عن الروابط بين الظواهر الحالية والظواهر الماضية ورد الظواهر الحالية إلى أصولها التاريخية.

-2الكشف عن المشكلات التي واجهها الإنسان في الماضي وأساليبه في التغلب عليها والعوائق التي حالت دون إيجاد حلول لها.

-3تحديد العلاقة بين الظواهر أو المشكلات وبين البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أدت الى نشوئها.

(سامي،2000، ص317)

خطوات المنهج التاريخي: يمكن حصر خطوات المنهج التاريخي في خمس خطوات

اولاً: - الشعور بالمشكلة وتحديدها

على الباحث ان يراعي عند اختيار المشكلة موضوع الدراسة وامتدادها التاريخي بحيث يكون لها صفة الاستمرار والدوام النسبي بما يمكن من تعقب الظاهرة والتعرف على مراحل تطورها

ثانياً: - جمع البيانات والمعلومات او المادة التاريخية

بعد الشعور بالمشكلة واختيار موضوع البحث يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات من مصادرها المذكورة

ثالثاً: - تحليل المصادر ونقدها

يتضح من مصادر المعلومات التاريخية ان في معظمها مصادر غير مباشره وقديمة وهذا يضفي شكوكاً حول دقتها وصدقها، لذا يجب على الباحث التأكد من صحة المعلومات التي جمعت ليكون البحث اكثر مصداقيه وامانة

ويكون النقد على نوعين:

a) **النقد الخارجي: -** يتضمن التأكد من صحة الوثيقة محل البحث. **ويقسم النقد الخارجي الى قسمين:**

- **نقد التصحيح:** وفيه يتم التأكد من صحة الوثيقة ونسبها الى صاحبها، وذلك بالتأكد من صحة الوثيقة الخاصة بحادثة معينه او أكثر، لتحديد مدى صحتها ومدى نسبتها الى اصحابها، والوثيقة قد تكون مكتوبة بيد المؤلف او بيد شخص اخر، ولأتوجد سوى نسخته الوحيدة هذه، فيكون من واجب الباحث تصحيح الخطأ في النقل وقد تكون الوثيقة متعددة النسخ واماكن التواجد، بحيث يحتاج الامر الى تحديد النسخة الاصلية مما نسخ عنها

- **نقد المصدر:** وفي هذه المرحلة يتم التأكد من مصدر الوثيقة وزمانها ومؤلفها للتأكد من نسبتها لصاحبها، وفحص الوقائع الوارد ذكرها في الوثيقة، ومقارنتها بأحداث العصر المنسوبة اليه.

b) **النقد الداخلي:** يقصد به تقسيم محتوى الوثيقة وصحة معنى الكلام الموجود فيها ، والتأكد من دقتها

ويكون على نوعين:

- **النقد الايجابي:** الهدف منه تحديد المعنى الحقيقي والحرفي للنص ومايرمي اليه الكاتب وهل حافظ على نفس المعنى في الوقت نفسه ام لا.

- **النقد السلبي:** يقصد به التعرف على مدى موضوعية الكاتب. هنا يتم التحقق من رؤية الكاتب لمشاهدة الوقائع بدراسة مدى خطأ او تحريف الوثيقة، كذلك مدى امانته في نقل الواقعة وهل كان موضوعياً وصادقاً وهل شاهد الحادثة ام سمع عنها والتأكد من سلامة جسمه وعقله وسنه.

رابعاً: - صياغة الفروض وتحقيقها

وهي عبارة عن حل مؤقت لإشكالية البحث والذي على اثره تتم دراسة الموضوع، وقد يكون اجابة محتملة للسؤال البحثي، ومن خلال التجريب نحاول إثبات ما اذا كانت هذه الفروض صحيحة ام خاطئة. ويقوم الباحث بجمع المادة العلمية وفقاً لنظام معين زمني او جغرافي او موضوعي او مزيج من هذه النظم. ويعتبر حصول الباحث على المعلومات ونقدها وتحليلها بمثابة اثبات للفروض والتحقق منها.

خامساً: - استخلاص النتائج وكتابة التقارير

بعد الانتهاء من جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتقييمها والتوصل الى اثبات صدق الفروض بعد اجراء التعديلات الضرورية عليها يخلص الباحث الى النتائج يقوم بكتابة التقرير النهائي ملتزماً بمواصفات البحث العلمي من الترتيب والتنميط والتوثيق والصياغة السليمة وغيرها.

(محمد سرحان، 2019، ص[42]-ص[44])

مزايا المنهج التاريخي:

1. يعتمد المنهج التاريخي الاسلوب العلمي في البحث، وهي الشعور بالمشكلة وتحديدها وصياغة الفروض المناسبة ومراجعة الكتابات السابقة وتحليل النتائج وتفسيرها وتعميمها.
2. اعتماد الباحث على المصادر الاولية والثانوية بجمع البيانات ذات الصلة بمشكلة البحث لا يمثل نقطة ضعف في البحث

عيوب المنهج التاريخي:

1. ان المعرفة التاريخية ليست كاملة، بل تقدم صورة جزئية للماضي، نظراً لطبيعة هذه المعرفة المتعلقة بالماضي.
2. صعوبة تطبيق الاسلوب العلمي في البحث في الظاهرة التاريخية محل الدراسة، نظراً لأنها درست بواسطة المنهج التاريخي الذي يتطلب اسلوباً مختلفاً وتفسيراً مختلفاً
3. صعوبة تكوين الفروض والتحقق منها

(فوزي غرابيه واخرون، 2008)

المصادر والمراجع:

- (حيدر عبد الرضا الخفاجي، الدليل التطبيقي في كتابة البحوث التربوية والنفسية، ط 1، بابل، الكلمة الطيبة، 2014).
- (سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن، 2000).
- (صالح بن حمد العساف، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، 1421).
- (ظافر هاشم الكاظمي، التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية، ط 1، جامعة بغداد-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2012).
- (عبد الفتاح، محمد حافظ الصوفي، البحث العلمي، الدليل التطبيقي، عمان- الاردن، 2002).
- (محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية – صنعاء، دار الكتب، 2019).
- (وجية محجوب، احمد بدري حسين، البحث العلمي، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل، 2002).
- https://www.manaraa.com